

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إقصاء الفنانين المسرحيين بمدينة تطوان من فعاليات المهرجان الوطني للمسرح في دورته 22

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

استبشر الفنانون المسرحيون إلى جانب ساكنة مدينة تطوان احتضان فعاليات الدورة الثانية والعشرين من المهرجان الوطني للمسرح وتكريم خمسة من أعلام ورواد التجربة المسرحية المغربية عرفانا بمسارهم المسرحي والفني المتميز، وكذا مساهماتهم القيمة في إغناء الرصيد المسرحي المغربي، إلا أنهم تفاجؤوا- ونحن إلى جانبهم- بإقصاء تام لمختلف الفعاليات الفنية المسرحية التي تزخر بها جهة الشمال بشكل عام ومدينة تطوان بشكل خاص، هذا بالإضافة إلى طريقة تقديم فقرات المهرجان التي لا علاقة لها بالتراث التطواني الأصيل، حيث تم استقدام الفرقة الموسيقية من مدينة تنغير، في تغييب تام للطابع الفني التطواني المعروف على المستوى الوطني والدولي، مع العلم أن المهرجان احتضنته عمالة إقليم تطوان، ناهيك السيد الوزير، عن التهميش والإقصاء الممنهج الذي طال العديد من المقاولات التي تشتغل في مجال تنظيم المهرجانات والمتواجدة بمدينة تطوان، خاصة وأن المدينة تعرف ركودا اقتصاديا كبيرا، فعوض تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه المدينة تم التعاقد مع المقاولات من خارج الإقليم والجهة، وهو ما خلف استياء عميقا في صفوف مقاولي مدينة تطوان والمدن المجاورة لها، وما زاد الطين بلة، هو الطريقة التي تم اعتمادها لانتقاء الفرق المسرحية المشاركة في هذا المهرجان والتي أقصت فناني الشمال دون الحديث عن تغييب الفنانين المسرحيين بالجهة ضمن لائحة المكرمين، هذا بالإضافة إلى عدم استدعاء ممثلي الأمة لحضور فعاليات المهرجان الوطني للمسرح.

وعليه، فإننا نسألكم السيد الوزير،

- 1- ما مدى استفادة إقليم تطوان من المهرجان الوطني للمسرح المنظم بترابها؟
- 2- ماهي المعايير المتخذة من طرف وزارتك لانتقاء الفرق المسرحية المشاركة في هذا المهرجان الوطني؟
- 3- لماذا تم إقصاء فناني جهة الشمال من المشاركة والتكريم في فعاليات هذا المهرجان الوطني،
- 4- لماذا تم إقصاء الشركات التي تشتغل في المجال الفني واللوجستيكي بإقليم تطوان، وماهي المعايير التي تم إعتماها في التعاقد معهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

منصف الطوب